[291] السورة التي يذكر فيها النساء 1 - مسألة (فانكحوا ما طاب لكم) شبهة عدم الارتباط في الآية - الجواب عن ذلك - تجنب العرب في صدر الاسلام مخالطة اليتامى - تفسير (ذلك ادنى الا تعولوا) - مؤاخذات على الشافعي - دفاع البعض عنه ورده - باقي الاقوال في الجواب عن شبهة الآية - الفرق بين اللائي واللاتي. ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 3)، فقال: ليس آخر هذا الكلام طبقا لاوله، لانه تعالى وصل خوفهم من الجور في أمر اليتامى بأمره أياهم أن ينكحوا هذا العدد المخصوص من النساء، فلا يسوغ في الظاهر أن يكون الكلام الآخر جوابا للكلام الاول. فالجواب: أن هذا الكلام بحمد ا متسق النظام، سديد الانتظام وليس على ما ظنه السائل من مباينة صدره لعجزه، وانفراج ما بين أوله وآخره، وذلك انه روي عن جدنا الباقر ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام: أن العرب